

# أغير الله أتخذ ولیاً | د.أحمد عبد المنعم | 7 رمضان 2441

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفه اليوم في هذه الخواطر المتنوعة. وقفه اليوم مع آية في قول الله سبحانه وتعالى في سورة الانعام - 00:00:00

هذه السورة العظيمة السورة الجليلة سورة مهيبة قول الله سبحانه وتعالى في آيات السورة في قول الله سبحانه وتعالى قل غير الله اتخذ ولیا فاطر السماوات والارض هذه الآية عجيبة بداية الآية باننا عن النبي صلى الله عليه وسلم امر وبالتالي نحن امرنا ان نقول هذا الامر - 00:00:18

هذا امر لابد ان يقال ولا بد ان ينشر هذا امر بديهي يعني امر آتنطق به الفطرة. والكون كله ينطوي عليه وهو حقيقة سؤال استنكاري. يعني لأن احنا بلسان العامية كده بنقول انا ما ليش غير ربنا. مش بس ما ليش غير ربنا. انا ازاي - 00:00:41

ما اتخاذك ربنا ولیا. اغير الله اتخاذ ولیا. فما ظنكم برب العالمين؟ يعني ايه اللي يخليني اروح لحد غير ربنا يعني اظن ان فيه نقص حاشاه سبحانه وتعالى او يعني ماذا ظننا في الله سبحانه وتعالى - 00:01:00

واللي هيسيب ربنا هيروح لمين؟ فاين تذهبون يعني اللي مش هيلجا الى الله. اللي مش هيتحقق في قدرة الله وعلم الله وحكمة الله ولطف الله ورحمة الله سبحانه وتعالى. هيروح لمين؟ يعني شيء عجيب جدا - 00:01:15

سؤال فعلا بيحرك القلب. اغير الله اتخاذ ولیا يعني مين اللي يحل لي مشاكل؟ مين اللي مطلع على تفاصيل حياتي؟ مين اللي بيسمع همس خواطري وتفاصيل صدري؟ مين اللي بيترتب لي بيذبر لي اموري - 00:01:28

مين اللي بيشفيني؟ مين اللي بيأكلني؟ مين اللي يلطف بها في حياتي مين اللي معي في كل لحظة؟ مين الذي لا تأخذة سنة ولا نوم؟ من الذي يعلم ما تسقط من ورقة الا يعلمها؟ مين؟ اغير الله اتخاذ ولیا؟ سبحانه وتعالى؟ ده ده - 00:01:43

مش بس جهل ده غباء يعني الانسان اللي بيبلجأ الى غير الله سبحانه وتعالى او يتخد غير الله ولیا ده مش بس جهل. ده قمة الغباء وقمة آلانحداض والنزول في الحضيض - 00:01:59

يعني شيء عجيب جدا. وفعلا سؤال والسؤال ده لو يعني ده ممكن يكون من الواجبات العملية في التدبر في رمضان. السؤال ده آزي ما بدأ كده في آيات السؤال ده ماشي في كل سورة الانعام. يعني حتى في نفس السورة من الله غير الله يأتيكم به. مين اللي هيجيها لك غير ربنا؟ لو سمعوا - 00:02:11

لو كل الحاجات اللي بتتجبه راحت منك مين اللي هيجيها لك غير ربنا؟ لو كل حاجة اتعطلت. مين اللي مين اللي يجيبيها لك ربنا؟ يعني الله سبحانه وتعالى قادر انه يوقف الريح. الله سبحانه وتعالى قادر - 00:02:31

توقف الارض كلها. آمن الله غير الله يأتيكم به. لذلك لما بيحصل خسوف او كسوف هو الحل ان احنا نعمل ايه؟ النبي قال لنا نعمل ايه؟ نصلی. اصل احنا - 00:02:44

نعمل ايه اصل تخيل هتطلع تصلحها هتطلع تزق الارض ولا هتبعد الشمس عن القمر هتعمل هي مش لمبة اتحرقت هتطلع تصلحها من الله غير الله آيصرف عنا العذاب؟ من الله غير الله يصرف عنا البلاء؟ من الله غير الله يأتيكم به؟ سؤال واضح في الصورة وبس جدد - 00:02:54

وبি�حاصر القلب من كل اتجاه عشان في الآخر في اخر السورة خالص. وده من العجيب انك اللي مستحضر المعنى طول السورة اخر السورة خالص قبل الاخيرة اغير الله. تاني. قل بعد ما خلاص فصلنا ووضحتنا وبيننا الآيات. قل اغير الله ابغى ربا. ده مش بس ولیا. ده

رب - 00:03:12

لان انا في الاية اللي قبلها قلت خلاص على طول انا ما ليش غيرك يا ربنا. ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. هو انا  
لو ما اديتش حياة ربنا يا جماعة - 00:03:32

ابقى مغبون. ادي حياة لمن يستاهل ان انا ادي له حياتي مين يستاهل ان انا اعيش عشانه اصلا فباتالي ختام السورة برضو ختام  
مهيب اغير الله ابغي ربي وهو رب كل شيء. فالانسان لما يذهب الى الله سبحانه وتعالى - 00:03:42

تطوعا بينال الخيرات والمسرات في الدنيا والآخرة. فمن العين ان الانسان لا يتخذ الله ولها ولا يتخذ الله ربها. فتاني السؤال اللي اقرع  
القلب في سورة الانعام وبيطوف معك طول سورة الانعام - 00:03:59

غير الله اخذ ولها سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتولى امورنا وان يتولانا فيمن تولى سبحانه وتعالى بفضلة وجوده  
وكرم رحمته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:13